

شرح ألفية ابن مالك (٥٨٤-٨٤٠) [التعجب] (٢)

ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

قال الشاعر ارى ام عمرو دمعها قد تحدى بكاء على عمرو وما كان اصبرا هذا بيت من شواهد النحات في باب التعدد على مسألة ما هي؟ حرف ماذا احسنت بارك الله فيكم حلفه اذا دل عليه دليل قوله في التعجب ما اقمنه -
00:00:00
ما وجه شذوذه او شيء اخر ليس فعلا احسنت انه لم يسمع منه فعل. هذا الوصف هو قمين بهذا. لم يسمع لهذا الوصف فعل. من
شروط ما يصاغ منه فعل التعجب ان يكون -
00:00:30

معناه قابلا للتفاوت والتفاضل. لو ذكرتم شيئا مما خرج بهذا الوصف. ما افناه نعم احسنت. لا يقال مثلا ما افناه؟ نعم. فني ومات ما
يصاب منه فعل التعجب لانه ليس قابلا للتفاوت. هل يبني فعل التعجب من الفعل انطلق؟ نعم. لماذا -
00:01:00
لانه ليس ثلاثة. نعم احسنت. طيب قضي الانسان ما اكفره. من يعرب قوله تعالى ما ماء مبتدأ؟ نعم. واكبر فعل ماضي وفعل اظمير
مستتر. نعم. وهو عائد العلماء. احسنت وانهاء. نعم. والهاء اه مفعول به. اه احسنت. احسنت -
00:01:30
الله فيكم. ما اكتره ماء اسمه مبني على السكون في محل رفع مبتدأ اكتر فعل ماض مبني على الفتح. والفاعل ضمير مستتر يعود
على ماء ولها ضمير متصل مبني معظم في محل نصب مفعول به. والجملة اكتره -
00:02:10
ما محلها من الاعراب؟ امر مبتدأ خبر ما احسنت في محل رفع خبر ما نعم تفضل شيخ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب
العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله -
00:02:30

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولسامعين ول المسلمين اجمعين. قال العلام ابن مالك الله واسد واسد او
شبههما يخلفن بعض الشروط العليا يخالف مع بعض ومصدر العادي بعد ينتصر وبعد افعى الجر بما يجب. وبالنضور بغير ما ذكر ولا -
00:02:50

على الذي منه اثر وفعل هذا الباب لين تم معموله ووصله بهذا ما وفصله بظرف وبحرف ايغار مستعمل والخلف في ذاك نعم احسنت
بارك الله في اعلان غير نقف عند ان شاء الله بارك الله -
00:03:20

يقول قال ابن مالك رحمة الله واسد اشد او شبههما يخالف ما بعد الشروط عدما. يقول اذا اردت التعجب من فعل عدم بعض
الشروط السابقة المذكورة في قوله وصوهما من لي ثلاث صرفا قابل فضل تم غير -
00:03:40

شفاء غبيي وصف الله اشهلا وغير سالك سبيلا فعل. اذا اردت التعجب من فعل فقد بعض هذه الشروط فانك تتوصل الى التعجب
باشدد او اشد او بشبههما. يعني تقول ما اشد او -
00:04:00

ما اكتر او ما اعظم او تقول اشدد او اعظم او اكتر مثلا الزائد على الثالثين مثل انطلاقا انطلق لا يبني منه فعل التعجب. مثلا انطلاق
يبني منه فعل التعجب. فاذا اردت التعجب قلت ما -
00:04:20

اشد انطلاقه او اسد بانطلاقه. مثلا اراده التعجب من كثرة استغفاره ماذا تقول اذا صوته على ما افعل؟ ما اشد استغفاره وما اكتر
السفارة نعم وعلى افعل اكتر باستغفار اكتر باستغفاره احسنت ما اكتر استغفاره او -
00:04:40
واكتر باستغفاره. وكذلك ما الوصف منه على افعل فعلاء. قرر ابن مالك كما سبق انه لا يبني منه فعل التعجب مثلا احمر حمراء تقول
ما اشد حمرته او اسد بحمرته -
00:05:10

وطبعا لك ان تستعمل غير فعل ما اشد واسد تقول ما اعظم حمرته واعظم بحمرته وكذا الناقص تقول مثلا ما اكتر كونه محسنا؟ واكتر بكونه محسنا كان فعل ناقص ولك ان - 00:05:30

ان تأتي بمصدر مؤول ما كان محسنا. فالفعل غير الثاني. وما الوصف منه على افعل والفعل الناقص هذه الثلاثة هذا الحكم فيها. وكذلك الفعل المبني للمفعول والمبني الا ان مصدرهما يكون مؤولا لا صريحا. الفعل المبني لمفعول يقول فيه - 00:05:50

ما اكتر ما اكرم زيد مثلا يكون المصدر مؤولا غير صريح وتقول من في ما اكتر الا يأتي. ما اكتر الا يأتي. اما الجامل والذي لا يتفاوت معناه فلا يتعجب منها البتة. اما الجامد فلانه لا مصدر له. واما ما لا يتفاوت معناه الذي لا يقبل التفاوت - 00:06:20

فاضل الذي لا يقوى التفاوت لا يتحقق اصلا فيه مع التعجل. مثلا الموت والفناء هذا لا يتحقق فيه مع التعجب هذا معنى قوله واشد اشد او شبههما واشدد هكذا تقرأ بالنقل واشددوا اشد او شبههما - 00:06:50

يختلف ما بعض الشروط عدما. يعني ما اشد واسد به يتوصى بهما الى التعجب من ما فقد بعض السور السابقة وكذلك ما كان شبهاهما كما اعظمه وما اكثره واكثر به. ثم قال ومصدر العادي بعده ينتصب وبعد افعى جره مما يجب - 00:07:10

يعني بعد ما اشد تنصب مصدر الفعل العادي لشرط من الشروط ومصدرا لا ومصدر العادي مثلا استخراج فقد شرطا فتتوصل الى التعجب بان مصدره بعدهما اشد. ماذا تفعل؟ تنصب مصدره بعدهما اشد. ومصدر العادي بعد ينتصب. اذا ماذا تقول - 00:07:30

نعم ما اشد استخراجه. نعم احسنت. قال وبعد افعى جره مما يجد. وتجز مصدر الفعل العادي لشرط المشروب بعد افعى الفعل السابق نفسه استخراج تقول اشدد بي ماذا؟ الجديد باستخراجه احسنت احسنت ثم قال رحمة الله - 00:08:00

كل دور يحكمني غير ما ذكر. ولا تقس على الذي منه غفر له. قوله وبالندور احكم لغير ما ذكر تفهم منه انه قد جاء بناء ما افعله وافعل به من الفعل العادي لبعض الشروط. لكن ذلك محظوظ عليه بالندور والنادر اقل القليل - 00:08:40

وذلك لا يقاس عليه. وقد سبق بعض ذلك مثلا قولهم اقمن بزيد. اقمن بزيد. ما وجه شذوذ احسنت انهم طيب هل تفهم من كلائن مالك انه لا يجوز لك ان تقول امن بزيد - 00:09:00

اقمن بكذا؟ هل تفهم هذا من كلام ابن مالك؟ او لك ان تستعمله لا يجوز ذلك. او يجوز. ما دام سمع عن العرب هنا مسألتان نعم. نعم. هو مسموع عن العرب. اقمن بكذا. هذا من النادر. هنا حاول جائز ولا يقاس عليه. احسنت هذا هو. انه جائز - 00:09:30

لا يقاس عليه يمكن ان تستعمل الممنوع يعني يمكن ان تستعمله لكن الممنوع ان تقيس عليه. فما استعملته العرب مثل ما اكمله واقمن به يمكن ان تستعمله انت. لكن لا تقس عليه غيره. اقتصر على المسموع - 00:10:00

مثلا قولهم ما اخسره هذا من الفعل اختصر وهو شاذ من وجهين. ما هما؟ الوجه الاول انهم غير ثلاثي. الوجه الثاني انه مبني احسنت بارك الله فيك. مثلا ما اعطاه للدرارم. ما اعطاه بالدرارم. انا من قررت - 00:10:20

وهو ابن مالك هنا في اللافية هو شاذ. ما وجه شذوذ الصوت غير واضح الوصول نعم احسنت. اذا ليس ثلاثة احسنت. لكن على ما قرره واختاره في شرح التسهيل ونسبة الى سببويه ومحقق من اصحابه لا يكون شاذا لانه اجاز بناء فعل التعدد من افعى طيب قولهم - 00:10:50

ما اسعاه واعسي به. هذا مسموع. اين الشذوذ فيه؟ عسى غير احسنت بارك الله فيك. طيب قولهم ما احمقه اين الشذوذ فيه هذا افعى. احسنت. احسنت. بارك الله فيكم. ثم قال رحمة الله. وفعل هذا الباب لن يقدم معموله ووصله - 00:11:30

وفعل هذا الباب هذا يشمل ما افعله وافعل به. لن يقدم معموله يعني المنصوب بعد افعى والمزور بعد افعى لا يجوز ان يتقدم. هذا المعنى. المنصوب بعد افعى والمجرور بعد افعى. لا - 00:12:00

هل يجوز ان يتقدم؟ فلا يجوز مثلا في ما احسن زيدا لا يجوز ان تقول زيدا ما احسن. او ما زيدا احسن ولا يجوز في احسن بزيد ان تقول بزيد احسن. ثم قال وصله به الزما - 00:12:20

الزم وصله به. اذا لا يجوز الفصل. لا يجوز ان تقول في ما احسن زيدا. ما احسن يا عبد الله زيدا. لا يجوز الفصل او ما احسن راكبا زيدا يعني ما احسن زيدا راكبا تقول ما احسن راكبا زيدا هذا لا يجوز. او تقول مثلا في احسن - 00:12:40

احسني لولا بخله بزيد. احسن لولا بخله بزيد. هذا لا يجوز. حتى يسألتان. لا يجوز تقدم المعمول على فعل التعجب لن يقدم معموله.

ولا يجوز الفصل بين فعل التعجب والمعمول بفاسد. ووصله به الزمان. والسبب في ذلك عدم - 00:13:00

في هذين الفعلين عدم تصرفي ما افعله وافعل به. ثم اشار الى مسألة خلافية بقوله وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل من الخلف

في ذاك السفر. الظرف والجار والمجرور التوسع فيهما كثير - 00:13:20

لذا كان من المستعمل في كلام العرب الفصل بالظرف وبالجار والمجرور متعلقين بفعل التعجب يعني يفصل بين فعل التعجب.

ومعمولة بالظرف المتعلق بفعل التعجب او بالجار والمجرور المدعوه المتعلق بفعل التعجب - 00:13:40

طول جوازه المشهور انه جائز. قوله ما احسن بالرجل ان يصدق. ما احسن بالرجل ان يصدق وما اصبح به ان يكذب. ومنه قول

الشاعر وقال نبي المسلمين تقدموا اليانا ان تكون المقدمة واحبب اليانا ان تكون المقدمة. فصل بالجار والمجرور اليانا بين فعل التعجب

احد - 00:14:00

الحبيب ومعمولي ان تكون. ومنه قول الشاعر خليلي ما احرى به اللب ان يرى صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر. ما احرى بذى اللب ان

يرى. اين الشاهد قوله ذل. نعم.凡نه فصل وهو جار ومجرور. احسنت. بارك الله فيكم. جر مجرور - 00:14:30

وقد فصل بين فعل التعجب ومعموله فصل بين فعل التعجب احرى ومعموده ان يرى. طيب قول الشاعر اقيم بدار الحزم ما قام

حزمهما ويحرى اذا حالت بان اتحول. واحري اذا حالت بان اتحول - 00:15:00

اين الشاهد فيه؟ حصل بالظرف. احسنت. هو قوله اذا صحيح. بارك الله فيكم. فصل بالظرف. وهو قوله اذا حاج فصل به بين فعل

التعجب احرى ومعموله بان اتحول ومنهم في النثر قوله عمرو بن معد كذب رضي الله عنه لله در بنی سليم ما احسن في الهيجة

لقاءها في الهيجة دار - 00:15:20

فصل به بين فعل التعجب احسن ومعموله لقاء هذا. واكثر في اللزيات عطاءها. كذلك وثبتت في المكرمات بقاءها كذلك اما اذا تعلق

الظرف او الجار والمجرور بمعمول فعل التأدب فهنا لا يجوز الفصل - 00:15:50

به اتفاقا. متى يجوز؟ يجوز اذا كان متعلقا بفعل التعجب؟ هذا شرط جواز الفصل بالظرف والجراء المجرور. ان يكون متعلقا بفعل

التعدد. اما اذا تعلق الظرف او الجار والمجرور بمعمول فعل التعجب فهنا لا يجوز الفصل به اتفاقا. مثلا ما احسن - 00:16:10

معتكفا في المسجد. الجار والمجرور متعلق بالفعل او بمعمول الفعل. هنا في المسجد هذا الجار المجرور هل هو متعلق باحسن؟ او

متعلق بمعتكفة؟ متعلق قم بمعتكفا. احسنت. اذا هنا لا يجوز - 00:16:30

ان تفصل بالجار والمجرور بمعنى التعجب بمعموله لا يجوز ان تقول ما احسن في المسجد معتكفا. لماذا؟ لانه لم تألق بفعل التعجب بل

تعلق بمعموله. مثلا احسن لجالس عندك. احسن بجالس عندك - 00:16:50

وعندك هل هو متألق بفعل التعجب احسن؟ او بمعموله جالس مجالس احسنت اذا لا يجوز ان تقول احسن عندك بجالس لماذا انه لم

يتعلق بفعل التعجب. ومحل الجواز اذا تعلق بفعل التعدد. هو هنا متعلق بمعمول فعل التعجب فلا يجوز الفصل به اتفاقا - 00:17:10

هذا قوله وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل الفصل بالظرف والجاري المجهور الذي تعلق بفعل تعجب مستعمل في كلام العرب.

والخوف في ذاك استقر. هل لك ان تقيس عليه؟ هل لك ان - 00:17:40

تستعمل هل هو جائز لك؟ استعماله ثابت. لكن هل لك ان تتكلم به؟ المشهور جوازه. هذا اخره. والله تعالى اعلم بارك الله فيكم.

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:18:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا. واياكم - 00:18:20